

رئيس الجمهورية في مقابلة مع قناة (روسيا اليوم) :

## لا خطر على الوحدة .. والذين فقدوا مصالحهم يركضون للظهور عبر الإعلام دعونا إلى حوار وطني شامل مع القوي السياسية كافة من أجل مصلحة الوطن



رئيس الجمهورية خلال مقابلة مع قناة (روسيا اليوم)

### علاقات اليمن وروسيا جيدة ومتنامية بشكل مستمر

موسكو/ سبأ

أكد فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية أن القمة العربية الخامسة التي عقدت في ليبيا مطلع الأسبوع الجاري بحثت تفعيل الاقتراح الذي قدمته اليمن خلال القمة العربية الـ 22 والمتعلق بإنشاء اتحاد عربي يحل محل جامعة الدول العربية.

وقال فخامته في مقابلة خاصة مع قناة (روسيا اليوم) بثته في برنامجها الأشهر (أصحاب القرار) شكلت القمة العربية لجنة من خمس دول لمتابعة المشروع الذي تقدمت به اليمن لإنشاء الاتحاد العربي بديلاً عن الأمانة العامة للجامعة العربية بما يواكب المتغيرات الدولية ويطور آلية العمل العربي في ضوء المستجدات .

وأشار فخامة الأخ الرئيس إلى أن اللجنة الخامسة خلال اجتماعها في طرابلس بحثت هذا الموضوع وكان هناك تباين في وجهات النظر.

## اليمن شريك الأسرة الدولية في مكافحة القرصنة في خليج عدن والساحل الصومالي

### المبادرة التي تقدمت بها اليمن تهدف إلى تطوير آلية العمل العربي المشترك في ظل المستجدات الدولية

## الحراك هم ثلة خارجون على النظام والقانون يبثون ثقافة الكراهية في بعض مديريات المحافظات الجنوبية

الرئيس هو مواطن في حقيقة الأمر نحن نظامنا وستورنا واضح البلد بلد تعددي سياسي والأحزاب تتنافس فيما بينها فكيف تستطيع توريث الحكم والديمقراطية واضح ليس فيه ما ينصص أو في النظام الأساسي للدولة ما ينصص على التوريث فهذا غير وارد وهي من ضمن الإشاعات ومن ضمن الحكى بهدف إيجاد ثقافة داخلية في أن الرئيس إذا تولى عن السلطة أو انتهت ولايته سيأتي بانه . فإذا جاء ابن الرئيس عن طريق صناديق الاقتراع لماذا لا؟ أو عن طريق حزبه لماذا لا؟.. لكن ليس هناك إطلاقاً نص دستوري ينص على التوريث، ففي أمريكا عندما جاء بوش الابن بعد انتهاء ولاية بوش الأب هل نستطيع أن نقول عليها توريث أو ولاية عهد، كذلك كوريا هل نستطيع نقول عليها ولاية عهد وأيضا سوريا.. فهناك أنظمة كثيرة في العالم فلماذا انتم مشغولون بموضوع التوريث .. تعالوا اسلكوا سلوكا حضاريا واتجهوا نحو صناديق الاقتراع كل واحد يقدم نفسه وبرنامجها السياسي ويفضل فالحكم بيننا وبينكم الصندوق .

القناة : سيادة الرئيس على ذكر الشراكة مع روسيا توجد ثروات كاملة في اليمن والنية تتجه نحو استثمارها على يد شركات روسية ماهي أفاق هذا ؟

الرئيس : بحثنا موضوع الاستثمار والشراكة في مجال التنقيب عن النفط والمعادن والغاز ووجدنا تفهما روسيا جيدا في هذا الأمر فنحن شركاء من وقت مبكر، فلماذا لا تكون شركاء في الاستكشافات النفطية الغازية والمعدنية خاصة وان البلد واعد إن شاء الله والخبر في مجال الثروات المعدنية وقد رحبنا بالاستثمارات الروسية في اليمن وسنددنا لها كل التسهيلات مثلما هو حاصل مع بقية الدول.

القناة : تعنى على أساس التنافس على أساس المنافسة من يقدم عطاءات أفضل؟

الرئيس : من يقدم الأفضل ويفتح في الاستكشافات.

القناة : هل توجد نية لزيادة البيعتات إلى روسيا بعد انهيار الاتحاد السوفييتي حيث أصبحت عملية الدراسة فيها على قدر من التعقيد ؟

الرئيس : لازالت بعثتنا موجودة في روسيا سواء في مجال التعليم الجامعي أو التعليم العالي أو على مستوى التعليم العسكري .. بعثتنا موجودة وحاضرة في موسكو.

القناة : هل يمكن القول إن صفقات الأسلحة ستستد في القريب ؟

الرئيس : هي عقود سابقة من أكثر من سنتين وهي مجدولة ولها مواعيدها تأخذ وقتا.

القناة : سمعنا أن اليمن يطالب أو يطلب شراء منظومة إس (300) وهذه المنظومة معروفة أن لا موسكو السوفييتية ولا موسكو الروسية باعتبارها إلى بلدان الشرق الأوسط؟

الرئيس : لم نجد أي (عبئ) من قبل روسيا ولكن إمكانيةنا لا تسمح لنا بشراء مثل هذه الأسلحة لكن ربما نحتاجها في وقت لاحق ولماذا لا؟ أما الآن فإمكانيتنا ووضعنا الاقتصادي لا يسمح لنا بشراء مثل هذه المنظومة.

القناة : وإذا جرى على أساس المقايضة الشراء والبيع ؟

الرئيس : لكل حدث حديث .

القناة : يعني هل تقول انكم متفائلون بمستقبل التعاون العسكري والاقتصادي؟

الرئيس : نعم نحن متفائلون بمستقبل التعاون الاقتصادي والعسكري والثقافي هناك تفهم كامل من قبل القيادة الروسية.

القناة : السيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية شكرا جزيلاً لكم على هذه الإضاءة.



الرئيس يتحدث في برنامج ( أصحاب القرار) بقناة (روسيا اليوم) أمس

لبنان وحتى في بعض أجزاء من فلسطين؟

الرئيس: الحقيقة في تضخيم كبير للدور الإيراني وتأثيره في المنطقة فرميا يكون له تأثير في العراق بحكم الجوار الجغرافي أو نفوذ نتيجة تفكك النظام السابق والتدخل الأمريكي في العراق وعدم ضبط الأمور، فلا استطاع الأمريكي ضبط الأمور ولا السلطة الحالية استطاعت تضبط الوضع وبالتالي في حضور إيراني، ونحن نتمنى للعراق أن يستقر وأن تهيم الحكومة على كل شيء في البلد في إطار وفاق وطني يسيطر على الوضع ويمنع التدخل في الشأن العراقي.

القناة : الآن يجري الحديث عن عقوبات لبعض الدول خاصة دولة الإمارات العربية ضد بعض المصالح الاقتصادية الإيرانية هل ترون في ذلك الإمارات تسعى أو تحاول أو قررت أن تجرد بعض الأموال الإيرانية في بنوكها ؟

الرئيس : حقيقة الأمر هناك خلاف بين دولة الإمارات وبين إيران نتيجة التواجد الإيراني في الجزر الإماراتية هذه جزر عربية وجزر إماراتية ونحن بحق وحقيقة نقف إلى جانب دولة الإمارات العربية المتحدة حول استعدادها جزرها ورفض التدخل وتنسحب على الطرفين حل المشكلة وديا وان تتسحب إيران من هذه الجزر .

القناة : تعود إلى الوضع الداخلي في اليمن .. بعد القضاء على التمرد هناك من يقول أن عمليات إطلاق سراح المعتقلين لا تحريج بحسب الاتفاق بينكم وبين المتمردين، ما مدى صحة هذه الإشاعات أولا وماهي صورة الوضع الحقيقي الآن في اليمن ؟

الرئيس : نحن دعونا في العيد الوطني إلى حوار وطني شامل مع كل أطراف العمل السياسي في اليمن دون استثناء سواء كانوا في الداخل أو في الخارج من أجل مصلحة الوطن وعدم إثارة اللغط وتفترق الناس جانب دولة الإمارات العربية المتحدة حول استعدادها جزرها ورفض التدخل وتنسحب على الطرفين حل المشكلة وديا وان تتسحب إيران من هذه الجزر .

القناة : تعود إلى الوضع الداخلي في اليمن .. بعد القضاء على التمرد هناك من يقول أن عمليات إطلاق سراح المعتقلين لا تحريج بحسب الاتفاق بينكم وبين المتمردين، ما مدى صحة هذه الإشاعات أولا وماهي صورة الوضع الحقيقي الآن في اليمن ؟

الرئيس : نحن دعونا في العيد الوطني إلى حوار وطني شامل مع كل أطراف العمل السياسي في اليمن دون استثناء سواء كانوا في الداخل أو في الخارج من أجل مصلحة الوطن وعدم إثارة اللغط وتفترق الناس جانب دولة الإمارات العربية المتحدة حول استعدادها جزرها ورفض التدخل وتنسحب على الطرفين حل المشكلة وديا وان تتسحب إيران من هذه الجزر .

القناة : ما مدى صحة ما يشاع انكم قررت تم توريث الحكم ؟

الرئيس : هذه إشاعة من ضمن إشاعات العناصر غير المسؤولة ابن الرئيس أو اخو

لكن بهذا الشكل وبصراحة أمر غير ذي جدوى فنحن نسعى إلى هذا الاتحاد.

القناة: يعني هذا هو إقرار صمني بفشل مؤسسة الجامعة العربية؟

فخامة الرئيس: نحن لم نقل إنها فاشلة وإنما شاخت وذلك ليس عيباً في الأمانة فالعيب هو في تكويننا كأمة عربية. يعني نستطيع أن نقول اجتماعنا ظاهرة صوتية وما نريده هو تفعيل العمل العربي المشترك، مثلا بشكل مجلس دفاع عربي إذا شكل هذا المجلس للدفاع العربي والسياسة الخارجية سيكون لنا وزن وتأثير ولن نستطيع أي دولة أن تتناول على دولة أخرى كما حدث في التسعينات العراق غزا الكويت ولو كان مثل هذا التجمع العربي موجودا لما حدث ذلك.

القناة: أثناء العمليات التي قام بها الجيش اليمني ضد المتمردين هل لمستم دعماً عربياً حقيقياً؟

فخامة الرئيس: الحقيقة اعتمدنا على المصالح الأولى ضد المتمردين الحوثيين في شمال الوطن فضلاً عن وجود دعم عربي معنوي ومادي أيضاً من أشقائنا في دول الخليج وبالذات دول الجوار ونحن نتمينا عالياً الدور السعودي والإماراتي والكويتي والعُماني والبحريني والقطري فقد كانوا إلى جانبنا في هذا الأمر .

القناة : سيادة الرئيس ما مدى صحة ما يشاع عن تدخل إيراني مباشر في حركة التمرد ؟

الرئيس : لدينا بعض المعلومات أو الوثائق الصحيحة التي تثبت تدخل بعض الحوزات العلمية ونحن لا نستطيع أن نتهم النظام الإيراني كنظام، وثقافة جديدة لا علاقة لها بالزيدية، وتجمعات إيرانية، بالإضافة إلى القنوات الفضائية فقد كانت تغطي كل الأحداث لصالح الحوثيين في محافظة صعدة على مدى صحت ما

الرئيس : سيادة الرئيس ما مدى صحة ما يشاع عن تدخل إيراني مباشر في حركة التمرد ؟

الرئيس : لدينا بعض المعلومات أو الوثائق الصحيحة التي تثبت تدخل بعض الحوزات العلمية ونحن لا نستطيع أن نتهم النظام الإيراني كنظام، وثقافة جديدة لا علاقة لها بالزيدية، وتجمعات إيرانية، بالإضافة إلى القنوات الفضائية فقد كانت تغطي كل الأحداث لصالح الحوثيين في محافظة صعدة على مدى صحت ما

الرئيس : سيادة الرئيس ما مدى صحة ما يشاع عن تدخل إيراني مباشر في حركة التمرد ؟

الرئيس : لدينا بعض المعلومات أو الوثائق الصحيحة التي تثبت تدخل بعض الحوزات العلمية ونحن لا نستطيع أن نتهم النظام الإيراني كنظام، وثقافة جديدة لا علاقة لها بالزيدية، وتجمعات إيرانية، بالإضافة إلى القنوات الفضائية فقد كانت تغطي كل الأحداث لصالح الحوثيين في محافظة صعدة على مدى صحت ما

الرئيس : سيادة الرئيس ما مدى صحة ما يشاع عن تدخل إيراني مباشر في حركة التمرد ؟

قرب الصومال، ماهي الجهود التي يمكن أن تقدمها اليمن للشريك الروسي في هذا الاتجاه؟

القناة: جئتم إلى موسكو من بعد اجتماع القمة الخامسة، هل تفهم من هذه القمة أنها ستكون جعباً بديلاً عن الجامعة العربية و ماهو الهدف من هذا التركيز؟

فخامة الرئيس: لا ، القمة الخامسة شكلت لجنة من خمس دول من قبل القمة العربية الـ 22 بمدينة سرت الليبية لمتابعة المشروع الذي تقدمت به اليمن، وهو مشروع بديل عن الأمانة العامة للجامعة العربية اسمها الاتحاد العربي واجتمعت هذه اللجنة في طرابلس ويبحث هذا الأمر، وهناك تباين في وجهات النظر فهناك من يريد تفعيل دور الجامعة وتبقى ماتسمى الجامعة العربية لكي تتفعل وهناك من هم مع التغيير لأن كل من الجامعة من الخمسينات وهناك الآن متغيرات دولية فهناك الاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوربي وعدد من المؤسسات الدولية، فلا بد أن نتأقلم ونطور آلية العمل العربي المشترك في ضوء المستجدات الدولية، أي اتحاد عربي يحتفظ كل رئيس برئاسته وكل ملك وكل أمير وفخامة مجلس اتحاد العربية ومجلس نخبته وأمانة اتحاد الدول العربية ومجلس نخبته وأمانة عامة الاتحاد الإفريقي والآن يكون هناك من ثروات الاتحاد على طريقة اتحاد الإمارات العربية في الوطن العربي .

قناة: هل تفهم من ذلك أن اليمن ستبقى شريكاً عسكرياً لروسيا، وهي شريك تقليدي منذ سنوات طويلة؟

فخامة الرئيس: اليمن هي شريك أساسي في مشروعات الأليات الروسية من وقت مبكر وتقريباً أنها الدولة الرابعة في الوطن العربي كشريكة لروسيا وستستمر بحكم الثقافة العسكرية التي تعلمناها في ما كان يسمى الاتحاد السوفييتي والآن لدينا عدد من البيعتات إلى روسيا وعدد من الخبراء الروس في اليمن وسنظل في هذه الشراكة.

القناة: وانطلاقاً من هذه الشراكة روسيا تطرح فكرة أو برنامج تنسيق دولياً من أجل مكافحة القرصنة في المنطقة المضطربة

فخامة الرئيس: القيت رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين وجرى الحديث حول المديونية التي لدى اليمن البالغة أكثر من ملياري دولار وكذلك حول صفقة من المعدات والسيارات والأليات الخاصة بمشروعات الدفاع في اليمن وجدولتها كونها عقوداً قديمة وسابقة ونتيجة للوضع الاقتصادي في اليمن وعجز الميزانية عن تحمل هذا الدين، ووجدنا تفهما جيداً من قبل رئيس الوزراء بوتين حول هذا الموضوع والأمر الثاني الذي يحنانه يتعلق بالعلاقات في المنطقة والعلاقات الدولية، والعلاقات اليمنية الروسية علاقات صداقة جيدة ومتنامية.

القناة: هل تفهم من ذلك أن اليمن ستبقى شريكاً عسكرياً لروسيا، وهي شريك تقليدي منذ سنوات طويلة؟

فخامة الرئيس: اليمن هي شريك أساسي في مشروعات الأليات الروسية من وقت مبكر وتقريباً أنها الدولة الرابعة في الوطن العربي كشريكة لروسيا وستستمر بحكم الثقافة العسكرية التي تعلمناها في ما كان يسمى الاتحاد السوفييتي والآن لدينا عدد من البيعتات إلى روسيا وعدد من الخبراء الروس في اليمن وسنظل في هذه الشراكة.

القناة: وانطلاقاً من هذه الشراكة روسيا تطرح فكرة أو برنامج تنسيق دولياً من أجل مكافحة القرصنة في المنطقة المضطربة

فخامة الرئيس: القيت رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين وجرى الحديث حول المديونية التي لدى اليمن البالغة أكثر من ملياري دولار وكذلك حول صفقة من المعدات والسيارات والأليات الخاصة بمشروعات الدفاع في اليمن وجدولتها كونها عقوداً قديمة وسابقة ونتيجة للوضع الاقتصادي في اليمن وعجز الميزانية عن تحمل هذا الدين، ووجدنا تفهما جيداً من قبل رئيس الوزراء بوتين حول هذا الموضوع والأمر الثاني الذي يحنانه يتعلق بالعلاقات في المنطقة والعلاقات الدولية، والعلاقات اليمنية الروسية علاقات صداقة جيدة ومتنامية.

قرب الصومال، ماهي الجهود التي يمكن أن تقدمها اليمن للشريك الروسي في هذا الاتجاه؟

القناة: جئتم إلى موسكو من بعد اجتماع القمة الخامسة، هل تفهم من هذه القمة أنها ستكون جعباً بديلاً عن الجامعة العربية و ماهو الهدف من هذا التركيز؟

فخامة الرئيس: لا ، القمة الخامسة شكلت لجنة من خمس دول من قبل القمة العربية الـ 22 بمدينة سرت الليبية لمتابعة المشروع الذي تقدمت به اليمن، وهو مشروع بديل عن الأمانة العامة للجامعة العربية اسمها الاتحاد العربي واجتمعت هذه اللجنة في طرابلس ويبحث هذا الأمر، وهناك تباين في وجهات النظر فهناك من يريد تفعيل دور الجامعة وتبقى ماتسمى الجامعة العربية لكي تتفعل وهناك من هم مع التغيير لأن كل من الجامعة من الخمسينات وهناك الآن متغيرات دولية فهناك الاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوربي وعدد من المؤسسات الدولية، فلا بد أن نتأقلم ونطور آلية العمل العربي المشترك في ضوء المستجدات الدولية، أي اتحاد عربي يحتفظ كل رئيس برئاسته وكل ملك وكل أمير وفخامة مجلس اتحاد العربية ومجلس نخبته وأمانة اتحاد الدول العربية ومجلس نخبته وأمانة عامة الاتحاد الإفريقي والآن يكون هناك من ثروات الاتحاد على طريقة اتحاد الإمارات العربية في الوطن العربي .

قناة: هل تفهم من ذلك أن اليمن ستبقى شريكاً عسكرياً لروسيا، وهي شريك تقليدي منذ سنوات طويلة؟

فخامة الرئيس: اليمن هي شريك أساسي في مشروعات الأليات الروسية من وقت مبكر وتقريباً أنها الدولة الرابعة في الوطن العربي كشريكة لروسيا وستستمر بحكم الثقافة العسكرية التي تعلمناها في ما كان يسمى الاتحاد السوفييتي والآن لدينا عدد من البيعتات إلى روسيا وعدد من الخبراء الروس في اليمن وسنظل في هذه الشراكة.

القناة: وانطلاقاً من هذه الشراكة روسيا تطرح فكرة أو برنامج تنسيق دولياً من أجل مكافحة القرصنة في المنطقة المضطربة

فخامة الرئيس: القيت رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين وجرى الحديث حول المديونية التي لدى اليمن البالغة أكثر من ملياري دولار وكذلك حول صفقة من المعدات والسيارات والأليات الخاصة بمشروعات الدفاع في اليمن وجدولتها كونها عقوداً قديمة وسابقة ونتيجة للوضع الاقتصادي في اليمن وعجز الميزانية عن تحمل هذا الدين، ووجدنا تفهما جيداً من قبل رئيس الوزراء بوتين حول هذا الموضوع والأمر الثاني الذي يحنانه يتعلق بالعلاقات في المنطقة والعلاقات الدولية، والعلاقات اليمنية الروسية علاقات صداقة جيدة ومتنامية.

القناة: هل تفهم من ذلك أن اليمن ستبقى شريكاً عسكرياً لروسيا، وهي شريك تقليدي منذ سنوات طويلة؟

فخامة الرئيس: اليمن هي شريك أساسي في مشروعات الأليات الروسية من وقت مبكر وتقريباً أنها الدولة الرابعة في الوطن العربي كشريكة لروسيا وستستمر بحكم الثقافة العسكرية التي تعلمناها في ما كان يسمى الاتحاد السوفييتي والآن لدينا عدد من البيعتات إلى روسيا وعدد من الخبراء الروس في اليمن وسنظل في هذه الشراكة.

القناة: وانطلاقاً من هذه الشراكة روسيا تطرح فكرة أو برنامج تنسيق دولياً من أجل مكافحة القرصنة في المنطقة المضطربة

فخامة الرئيس: القيت رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين وجرى الحديث حول المديونية التي لدى اليمن البالغة أكثر من ملياري دولار وكذلك حول صفقة من المعدات والسيارات والأليات الخاصة بمشروعات الدفاع في اليمن وجدولتها كونها عقوداً قديمة وسابقة ونتيجة للوضع الاقتصادي في اليمن وعجز الميزانية عن تحمل هذا الدين، ووجدنا تفهما جيداً من قبل رئيس الوزراء بوتين حول هذا الموضوع والأمر الثاني الذي يحنانه يتعلق بالعلاقات في المنطقة والعلاقات الدولية، والعلاقات اليمنية الروسية علاقات صداقة جيدة ومتنامية.